181 - إذا أثنى عليك جيرانك إنك محسن فأنت محسن وإذا أثنى [صفحة 78] عليك جيرانك إنك مسيء فأنت مسيء .

وسببه ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود أنه قال قال رجل يا رسول الله متى أكون محسنا ؟ ومتى أكون مسيئا ؟ فذكره ورواه الحاكم في المستدرك بمعناه عن أبي هريرة أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلّم فقال : دلني على عمل إذا أنا عملت به دخلت الجنة قال : كن محسنا قال : كيف أعلم أني محسن ؟ قال : سل جيرانك فإن قالوا إنك محسن فأنت محسن وإن قالوا إنك مسيء فأنت مسيء قال الحاكم على شرط الشيخين ورمز السيوطي لحسنه